خدمات ومنتجات

خريجو «أكاديمية الوطني» لـ القبس:

البرنامج شكل نقطة تحول في مسيرتنا الوظيفية

■ العبلاني: «أكاديمية الوطني» تساهم في إعداد الكوادر والقيادات المستقبلية للبنك

بشير سليمان

يستعد بنك الكويت الوطني خلال الفترة المقبلة لتخريج الدفعة الثامنة عشرة من الموظفين ضمن برنامج أكاديمية الوطني الذي يهدف إلى تطوير وتأهيل الكوادر الوطنية الشابة، وذلك في إطار استراتيجية البنك الهادفة إلى استقطاب الكفاءات الوطنية وتنمية قدراتها.

ويأتي برنامج الأكاديمية ضمن العديد من البرامج التدريبية التي يوفرها بنك الكويت الوطني الموجهة للخريجين والطلبة انطلاقاً من التزامه بدعم الشباب الكويتي والعمالة الوطنية، إلى جانب ذلك، يقدم بنك الكويت الوطني البرامج المتخصصة لموظفيه باعتباره من رواد المؤسسات المصرفية في المنطقة بتبني البرامج الاحترافية المميزة.

وقال مدير عام الموارد البشرية لمجموعة بنك الكويت الوطني عماد العبلاني لـ القبس: إن البنك الوطني حريص على تنمية قدرات موظفيه، وصقل مواهبهم من خلال العديد من البرامج المختلفة، موضحاً أن برنامج الأكاديمية يعد أحد أهم هذه البرامج، حيث يعتمد عليه البنك في إعداد ذخيرته من الكوادر والقيادات المستقبلية الواعدة.

وأضاف العبلاني أن البرنامج يتميز بأنه أول مبادرة من نوعها على مستوى القطاع الخاص في الكويت لتدريب وتأهيل الكوادر الوطنية الشابة لدى البنك بهدف إعداد قيادات مصرفية وطنية شابة ذات مؤهلات عالية في جميع التخصصات المصرفية المتطورة، ويهدف إلى تلبية تطلعات البنك الرامية إلى الارتقاء المتواصل بالخدمات والنمو المطرد للأنشطة والخطط التوسعية على المستويين المحلي والإقليمي.

وأشار إلى أنه خلال الفترة الماضية قام البنك بتطوير برنامج الأكاديمية وتكثيفه، إذا كان يأخذ فترة تمتد عاماً ليصبح أربعة أشهر، موضحاً أن الهدف من ضغط برنامج الأكاديمية هو تمكين الموظف من الثقافة الوظيفية للبنك وتعريفه بمهامه ووإجباته من خلال ربط ما تعلمه بشكل أكاديمي والانتقال به إلى مرحلة التطبيق العملي، وقد أثبتت الأكاديمية نجاحها في اكتسابها ثقة الجميع بجودة مخرجاتها.

وبين أن برنامج الأكاديمية تم تصميمه ليعتمد بشكل أساسي على التدريب العملي للمشاركين، لا سيما أن الدراسة الأكاديمية تعتمد فقط على التلقين وهو ما يجعل المتلقي لا يحتفظ بكل المعلومات، فلذلك يقوم البنك بتطوير البرنامج من دفعة إلى أخرى، وذلك عبر إعادة النظر في آلية تزويد المعلومات للمتدربين، بحيث جعلنا المتدرب مشاركاً بشكل أكبر في اكتساب المعلومة، ولا يكون متلقياً سلبياً.

يذكر أن البرنامج التدريبي للأكاديمية يمتد لفترة أربعة أشهر ويشمل مختلف جوانب العمل المصرفي، مثل: المبادئ المصرفية، إدارة المخاطر، عمل الفرق، تأكيد الذات، المحاسبة المالية، التسويق، التفاوض، الإقراض الاستهلاكي والتجاري؛ هذا بالإضافة إلى التدريب العملي للمشاركين في مواقع العمل.

القبس التقت عدداً من موظفي البنك الذين شاركوا في الدورات السابقة للأكاديمية، ثم التحقوا بالعمل في البنك، وذلك للتعرف على تجربتهم مع البرنامج، حيث أكدوا أنها تجربة جيدة لهم اكتسبوا من خلالها كثيراً من الخبرات العملية والمهارات الشخصية، والتي كان لها دور مهم في مسيرتهم الوظيفية في البنك بعد التحاقهم به، وفي ما يلي التفاصيل:

● قيادات بنك الكويت الوطني مع خريجي إحدى دفعات «أكاديمية الوطني»

خالد البلوشي:

شعرنا بالتقدير الشخصي منذ بداية البرنامج

قال الموظف في إدارة علاقات المستثمرين خالد البلوشي إنه بعد انتهاء دراسته الأكاديمية لتخصص التمويل كان أفضل مكان للتوجّه اليه للعمل بعد انتهاء دراسته، هو قطاع البنوك، مشيراً إلى أنه فوجئ عند تقدمه للعمل بالبنك الوطني أن هناك تقديراً للطلبة المتفوقين المتقدمين للعمل، من خلال إشراكهم في برنامج أكاديمية البنك الوطني قبل التحاقهم بالعمل، وذلك لتهيئة الكادر الذي يطمح البنك في إعداده ليكون من القيادات المستقبلية والواعدة.

وأوضح أنه شعر بتقدير شخصي من البنك للمشاركين في برنامج الأكاديمية من أول يوم، إذ افتتح البرنامج عدد من قيادات البنك، مما أشعره بالاهتمام الواضح من إدارة البنك بالمتدربين وحرصهم. وأكد أن تجربة المشاركة في برنامج الأكاديمية كانت إيجابية جداً، حيث أكسبته كثيراً من المهارات والخبرات المصرفية، لا سيما أنه مر خلال البرنامج بجميع إدارات البنك قبل التحاقه بالعمل، بالإضافة إلى أن البرنامج شمل التدريب على كثير من المهارات الشخصية والخبرات الاجتماعية.

وبيّن أن البرنامج يعد استكمالا للدراسة الأكاديمية، ولكن بشكل عملي، كما أنه ركّز على كثير من المهارات التي لم نتعرّف عليها من قبل مثل خبرات تقديم العرض ومهارات التفاوض، وهي أمور كانت جديدة تماماً على المشاركين في البرنامج.

ونصح البلوشي من أراد العمل في القطاع المصرفي بضرورة التسجيل في البرامج التدريبية المختلفة، لاكتساب مزيد من الخبرات العملية التي سيستفيدون منها في حياتهم الخاصة والعملية.

عبدالله الظفيري:

تجربة جديدة غنية بالخبرات العملية

ذكر الموظف في إدارة التدقيق الداخلي عبدالله الظفيري أن اشتراكه في برنامج بنك الكويت الوطني شكل نقطة تحول في خبراته العملية والاجتماعية والتنظيمية، حيث مثل تجربة جديدة له اكتسب من خلالها العديد من الخبرات العملية، التي كان من أهمها مهارات تقديم العروض والعمل ضمن إطار فريق واحد والتعاون والتنظيم والجدية في العمل، إضافة إلى الخبرات عن آلية العمل المصرفي.

وأوضح أن أفضل ما استفاده خلال البرنامج هو طريقة العمل بروح الفريق، حيث لمس مدى التعاون والتفاعل بين موظفي البنك، مشيراً إلى أن مشاركته في البرنامج أظهرت له أن مواصلة التعليم ضرورية لتحقيق النجاح في الحياة العملية، وهو الأمر الذي سيدفعه إلى الاستمرار في التطوير ومواصلة الدراسة والالتحاق بالدورات التدريبية المختلفة.

عبدالله الغانم:

التعليم ركيزة لتحقيق النجاح في الحياة

أكد الموظف في إدارة الخزينة عبدالله الغانم أن اشتراكه في برنامج الأكاديمية كان بمنزلة مرحلة تمهيدية له بعد انتهائه من المرحلة الجامعية وقبل التحاقه بالعمل، حيث شكل نقطة تحول في خبراته العملية والاجتماعية والتنظيمية، موضحاً أنه قبل ذلك كان قد شارك في دورة تدريبية للبنك في لبنان أثناء الدراسة، إلا أن مشاركته في الأكاديمية تختلف بشكل كبير عن تلك الدورة.

وأوضح أنه لم يستفد من البرنامج على مستوى الخبرات الوظيفية فقط، ولكنه أضاف له خبرات ومهارات شخصية استفاد منها في حياته العملية، مشيداً بالأسلوب الذي استخدمه المحاضرون في البرنامج، وخصوصاً عرضهم للمواد والمعلومات بطريقة مبسطة ساعدت على فهم بعض الأمور التي كانت غير مفهومة له في السابق.

وبين أن البرنامج أتاح له فرصة التعرف على جميع إدارات البنك المختلفة، وهو الأمر الذي ساهم في اختياره للإدارة التي يريد الالتحاق بها، كما أن المحاضرين في البرنامج يقومون بترشيح المشاركين لإدارة معينة حسب تفاعلهم في محاضرات تلك الإدارة.

منصور المفرج:

الأكاديمية كسرت حاجز الرهبة من العمل

أكد الموظف في إدارة الخدمات المصرفية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة منصور أحمد المفرج أنه اشترك في البرنامج لاكتساب المزيد من الخبرات عن القطاع المصرفي والتعرف على آليات العمل به، لرغبته في العمل بقطاع البنوك، موضحاً أنه وجد أن أفضل بداية له للعمل في القطاع المصرفي أن يلتحق في أكاديمية بنك الكويت الوطني.

وأشار إلى أنه قبل اشتراكه في برنامج الأكاديمية عمل في الولايات المتحدة الأميركية في تخصص له علاقة بالتعامل مع العملاء، وهو ما أكسبه خبرات جديدة ساعدته عند التحاقه بالعمل في البنك الوطني.

وأفاد بأن تجربته في المشاركة في برنامج «الأكاديمية» كانت جيدة وثرية جدا، حيث أكسبته العديد من المهارات والخبرات في المجال المصرفي، بالإضافة إلى الخبرات الاجتماعية وطريقة التعامل مع العملاء، موضحاً أن البرنامج كان فرصة للتعرف على مختلف الإدارات في البنك، وهو ما منحه رؤية متكاملة عن آلية العمل المصرفي قبل العمل به.

وبين أن بعض المشاركين في البرنامج من حديثي التخرج كان لديهم حاجز من الرهبة من العمل، وذلك قبل أن يلتحقوا بالبرنامج والذي استطاع كسر هذا الحاجز وكان بمنزلة مرحلة تمهيدية لهم لما قبل العمل الفعلي.

وذكر أنه بعد التحاقه بالعمل في بنك الكويت سعى إلى مواصلة تطوير ذاته، وذلك عبر اشتراكه في البرامج المختلفة التي يطرحها البنك لموظفيه، حيث يشارك حالياً في برنامج «موديز» والذي يستمر لفترة طويلة قد تصل إلى عام كامل.

سارة الضاحي:

البرنامج ساهم في تطوري الوظيفي

أوضحت الموظفة في الإدارة الاستراتيجية سارة الضاحي أنها عملت ثلاث سنوات في أحد مكاتب التدقيق العالمية قبل أن تلتحق ببرنامج أكاديمية البنك الكويت الوطني، حيث سعت من خلال اشتراكها به إلى التعرف على طبيعة العمل المصرفي قبل أن تعمل في هذا المجال، مشيرة إلى أن التنوع الكبير الذي شهدته من خلال جولتها في إدارات البنك أعطاها رؤية متكاملة عن آلية العمل المصرفي الذي يتميز بالتخصصات المختلفة.

وأوضحت أنها اكتشفت من خلال البرنامج طريقة العمل بروح الفريق، حيث يتم التعاون بين الموظفين بشكل متواصل ومتناغم، وذلك بأداء كل موظف لعمله ليكمل من خلاله الصورة النهائية للمنتجات والخدمات المصرفية التي تقدم للعملاء، مشيرة إلى أن هذا الأمر أثار إعجابها ببيئة العمل داخل البنك، ولمسته بشكل واضح بعد التحاقها بالعمل.

وأضافت أن الخبرات التي اكتسبتها خلال فترة البرنامج التي امتدت أربعة أشهر قد تفوق ما يعرفه بعض الموظفين الذين لم يلتحقوا بالأكاديمية، مؤكدة أنها استفادت من الأكاديمية بنسبة 100 في المئة في حياتها العملية، وذلك بعد التحاقها بالعمل في البنك بشكل رسمي، حيث إنها ما كانت لتصل إلى وضعها الوظيفي الحالي إذا لم تلتحق بالأكاديمية.

واقترحت أن تمتد فترة الأكاديمية شهراً إضافياً يتم فيه اشراك المتدربين في إدارة الفروع، حيث ستضيف هذه التجربة إليهم المزيد من الخبرات والمهارات والمعلومات المصرفية التي ستساعدهم في عملهم وحياتهم الشخصية أيضاً.

أسما بن حسين:

للبرنامج الفضل في تحديد قدراتي وإمكاناتي

قالت الموظفة في إدارة العلاقات العامة أسما بن حسين إن تسجيلها في البرنامج جاء بسبب رغبتها في زيادة معرفتها بالقطاع المصرفي ولاكتساب خبرات عملية جديدة، مشيرة إلى أنها سبق أن شاركت في برنامج التدريب الصيفي للبنك أثناء دراستها، وهو الأمر الذي أعطها فكرة عن مجال العمل في القطاع المصرفي، إلا أن برنامج الأكاديمية كان مختلفاً بشكل كبير.

وأضافت أن البرنامج مثّل لها تجربة ثرية، حيث اكتسبت من خلاله كثيراً من الخبرات العملية، التي كان من أهمها العمل ضمن إطار فريق واحد والتعاون والتنظيم والجدية في العمل، مشيدة بالأسلوب الذي استخدمه المحاضرون في البرنامج، وخصوصاً طريقة عرضهم للمواد والمعلومات بشكل مبسّط.

وأضافت انه تخللت البرنامج جولات في إدارات البنك المختلفة ساهمت في تكوينها لفكرة شاملة عن جميع إدارات البنك، مشيرة إلى أن من أهم آليات العمل في البنك الوطني أن يتم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وهو الأمر الذي تكرر معها، وذلك بالتحاقها بإدارة العلاقات العامة التي تناسب قدرتها وإمكاناتها، حيث أعجبت بآليات العمل والجدية والمهارة التي شاهدتها من العاملين في هذه الإدارة خلال فترة البرنامج، مشيرة إلى أن اهتمام البنك بوسائل التواصل الاجتماعي لفت نظرها إلى مدى التطور والمواكبة التي يتمتع بها وقدرته على استيعاب التطورات الجديدة واستخدامها في تحقيق أهدافه في التواصل مع عملائه.

ريم الغانم:

عمّق من قناعتي بقيمة التطوير المستمر

قالت الموظفة في مجموعة الخدمات المصرفية للشركات المحلية ريم الغانم إنها عند تخرجها في الجامعة أرادت الالتحاق بالعمل في بنك الكويت الوطني، وحددت الإدارة والوظيفة المناسبة لها داخله، مشيرة إلى أنها عندما قدمت للعمل في البنك، وجدت أن أنسب طريقة للعمل في الوظيفية التي أرادت أن تلتحق بالأكاديمية، لكي تترشح بعد ذلك للعمل الذي ترغب فيه.

وأوضحت أنها بعد اجتيازها البرنامج لم تجد مكاناً شاغراً في الإدارة التي أرادتها فالتحقت بإدارة مشابهة لها لمدة سنة، وهو الأمر الذي أعطاها خبرات جديدة ساعدتها عندما التحقت بالإدارة التي رغبت فيها من البداية.

وعبّرت عن سعادتها بالمشاركة في برنامج الأكاديمية، الذي أضاف لها كثيراً، سواء على مستوى الخبرات العملية أو على مستوى الخبرات الاجتماعية، مشيرة إلى أنها اكتسبت خبرات التعامل مع العملاء، كما زادت معرفتها بكثير من المعلومات الاقتصادية والمصرفية.

وأشارت إلى أنها استمرت بعد اجتيازها لبرنامج الأكاديمية والتحاقها بالبنك في الاشتراك بالعديد من الدورات التدريبية التي يقدمها البنك للموظفين، إذ إن من أهم القيم التي تعلمتها منذ التحاقها بالبنك أنه يجب على الموظف ألا يتوقف عن التطوير، مهما بلغ من العمر، أو من المكانة الوظيفية.

ديما العمد:

ساعدني في اختيار الإدارة التي أرغب بالعمل فيها

أعربت الموظفة في إدارة الدعاية والإعلان ديما العمد أنها اشتركت في برنامج أكاديمية بنك الكويت الوطني عقب انتهائها من المرحلة الجامعية، حيث كانت لديها خلفية إيجابية عن الأكاديمية وعن الخبرات والمهارات التي تقدمها، الأمر الذي شجّعها على قرار الالتحاق بها.

وأضافت انها سبق أن شاركت في برنامج التدريب الصيفي لبنك الكويت الوطني، وهي في طالبة في المدرسة، الأمر الذي أسهم في تكوين فكرة عن القطاع المصرفي بشكل عام، والبنك الوطني بشكل خاص، مشيرة إلى أن برنامج الأكاديمية ساعدها في تنظيم أفكارها وأهدافها لاختيار الإدارة التي تعمل بها، حيث لفتت انتباهها إدارة الدعاية والإعلان في البنك، وبآليات العمل في هذه الإدارات، بسبب الجدية والمهارة والأداء الاحترافي للعاملين بها، مما شجّعها على العمل بها في ما بعد.

ولفتت إلى أن البرنامج أضاف إليها خبرات ومهارات شخصية استفادت منها في حياتها العملية، مثل مهارات التفاوض وتقديم العروض، كما ساعدها في التعرف على معلومات جديدة عن الحسابات المصرفية. ونصحت الذين ينوون العمل في القطاع المصرفي بضرورة الالتحاق بدورات وبرامج تساعدهم على التعرّف على بيئة العمل للتخصص فيه قبل أن يلتحقوا بالعمل، إذ سيساعدهم ذلك على تحديد أولوياتهم الوظيفية، وسيسهم في نجاحهم في حياتهم العملية.